



جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

جودة برمجيات المحاسبة المستعملة في الجزائر

دراسة حالة برنامج pccompta بمؤسسة أكواسيم موزاية - البليدة -

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف : بوركايب محمد عبد الماجد

إعداد الطالبة:

❖ بن أحمد صباح

أعضاء لجنة التقييم:

رئيسا	الدكتور(ة): سفاخلو رشيد
مشرفا	الدكتور(ة): بوركايب محمد عبد الماجد
ممتحنا	الدكتور(ة): سيد محمد

السنة الجامعية : 2019 - 2020



الشكر

قال تعالى : (و من يشكر الناس فإنما يشكر لنفسه) "لقمان 12"
و قال رسول الله عليه الصلاة و السلام : "من لم يشكر الناس ، لم
يشكر الله عز وجل "

أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات و الأرض على ما
أكرمني به من إتمام هذه المذكرة التي أرجو أن تنال رضاه .

ثم أتوجه بجزيل الشكر و عظيم الامتنان إلى أستاذي و مشرفي
الدكتور بوركايب محمد عبد المجيد حفظه الله و أطال في عمره ،
لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة ، و تكرمه بنصحي
وتوجيهي حتى إتمامها .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة العلوم الاقتصادية و التجارية
و علوم التسيير بجامعة الجيلالي بونعامة .





الإهداء

إلى أعز ما أملك في الوجود ،إلى والدي الكريمين .

إلى التي أعطت و لم تدخر ،إلى التي جادت و لم تبخل ،إلى التي عانت و لم تيأس ،إلى سر الوجدان و منبع الحنان أمي الغالية "عدة زوبيدة" .

إلى من علمني الكفاح و النضال و كان قوتي في الحياة و الذي يفني عمره و جهد نفسه من أجل تربيته و تعليمي ،أبي الغالي "بن عيسى" .

إلى أغلى ما أملك أختي حبيبة قلبي رفيقة دربي "يسرى"

إلى إخوتي "محمد" "أبوبكر" "عماد" .

إلى التي فتحت لي قلبها و اعتبرتني ابنة لها أمي الثانية التي لم تنجني .

إلى أخواتي الجميلات "نسرين" "سهيلة" "صبرينة" دتم لي سندا طول العمر .

كما لا أنسى جداتي و جداي و أخوالي و خالاتي و أعمامي و عماتي و أبناءهم جميعا .

و إلى كافة الأصدقاء و الأحباب و كل الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي .

صباح



المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير و جودة البرامج المحاسبية الالكترونية في مؤسسة اكواسيم ،و من أجل تحقيق هذا الهدف ، تم الاعتماد على الملاحظة من أجل التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية المستعملة محل الدراسة .

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، أهمها . تتميز برمجيات المحاسبة المعتمدة في أكواسيم بسرعة تنفيذ المهام ،أن تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ، و قد خلصت الدراسة بعدة توصيات من شأنها ضرورة تعميم البرامج المحاسبية .

كلمات مفتاحية: برمجيات محاسبية ، نظم المعلومات المحاسبية، الإلكترونية.

Summary:

The study aimed to identify the extent of the impact and the quality of the electronic accounting programs in the Aquasim Foundation, and in order to achieve this goal, the observation was relied upon in order to identify the electronic accounting programs used in the study.

The study reached several results, the most important of which are. The accounting software approved in AQUASIM is characterized by the speed of carrying out the tasks, that the electronic accounting programs used in the organization help in providing accounting information in a timely manner, and the study concluded with several recommendations that would necessitate the generalization of accounting programs.

Key words: accounting software, accounting information systems, electronic.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الأشكال
أ- ث	مقدمة
الفصل الأول: دراسة نظرية لنظام المعلومات المحاسبي وبرمجيات المحاسبة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
07	المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
11	المطلب الثالث: استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
17	المبحث الثاني : برمجيات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
17	المطلب الأول : ماهية برمجيات المحاسبية الإلكترونية
21	المطلب الثاني : أثر إستخدام البرامج المحاسبية
24	المطلب الثالث : أهم البرامج المحاسبية بالنسبة للمحاسبين الجزائريين
26	المبحث الثالث :الدراسات السابقة
26	المطلب الأول :دراسات محلية و عربية
31	المطلب الثاني : دراسات أجنبية
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: التعريف بميدان البحث
37	المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة اكواسيم AQUASIM
38	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة أكواسيم AQUASIM
43	المبحث الثاني: التعريف بمنهجية البحث الميداني
43	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي pc compta

47	المطلب الثاني : تحليل النتائج
49	خلاصة الفصل
52	خاتمة
56	قائمة المراجع

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
19	عناصر البرامج المحاسبية الالكترونية	الشكل رقم (01-01)
26	نموذج عن برنامج sage50	الشكل رقم (02-01)
42	الهيكل التنظيمي لمؤسسة أكواسيم	الشكل رقم (01-02)
43	الدخول الى pc compta	الشكل رقم (01-02)
44	وضع كلمة السر والرقم pc compta	الشكل رقم (02-03)
44	saisie	الشكل رقم (02-04)
44	الدخول إلى يوميات pc compta	الشكل رقم (02-05)
45	الشكل العام ليومية المشتريات Achats	الشكل رقم (02-06)
45	الشكل العام ليومية المبيعات Ventes	الشكل رقم (02-07)
46	الشكل العام ليومية المخزون Stoks	الشكل رقم (02-08)
46	الشكل العام ليومية البنك	الشكل رقم (02-09)
47	الشكل العام ليومية الصندوق	الشكل رقم (02-10)



مقدمة

مقدمة:

تعتبر المؤسسات الاقتصادية أساس بناء اقتصاد فعال لجميع الدول المتقدمة منها والنامية، فقد أدى نظام المعلومات الإلكتروني إلى انتشار وتدفق المعلومات المحاسبية المستعملة في اتخاذ القرارات، ونظرا لارتباط هذه المؤسسات بعدة أطراف خارجية كالمساهمين والمستثمرين تم الاعتماد على البرمجيات المعلومات المحاسبية، حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة في أي مؤسسة اقتصادية، حيث أنه يعد عنصرا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة وهذا للمحافظة على استمرارها ونموها تحت ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها، ويلعب نظام المعلومات المحاسبية دور هام في تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية، وتوفير المعلومات اللازمة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بالشمل الملائم والوقت المناسب لتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، و نظرا لكبر حجم المؤسسات ووظائفها نتجت الحاجة إلى البرمجيات المحاسبية وهذا لظهور صعوبة في تسجيل البيانات المحاسبية للمؤسسة، وهذا ما تقوم به هذه البرمجيات حيث انها تمثل ضمان أكبر لمصادقية مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وتحقيق فعالية هذا النظام داخل المؤسسة الاقتصادية لتحقيق الأهداف المسطرة بأقل تكاليف.

من المعروف بأن استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني خفف من عقبات و مصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، إذ يلعب نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني دورا هاما في العصر الحالي يتمثل في تطوير و تحسين برمجيات المحاسبية ،فقد جعل آلية تسجيل العمليات و معالجتها تتم بصورة سريعة جدا و بدقة قد تكون متناهية النظرير ،بل يمكن للمؤسسات الحصول على أي معلومات في أي وقت تشاء ، كما مكنها كذلك من الاستغناء عن الطرق المحاسبية القديمة و غير السليمة .

لذا كان من الضروري ربط برامج ثورة المعلومات المالية المحاسبية بتكنولوجيا البرامج المحاسبية ،للدور المهم و الفعال الذي تلعبه البرامج المحاسبية في عملية تخزين و معالجة و استرجاع المعلومات المحاسبية في أزمنة بسيطة جدا ، كما أدى هذا التطور في استخدام البرامج المحاسبية إلى توفير المعلومات المحاسبية تتصف بالدقة في النتائج ، و تقليل حجم الأعمال المحاسبية و سرعة التحليل و المقارنة .

فقد تطورت تلك البرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر فقط استخدامها على المعالجة المحاسبية الروتينية و إعداد الرواتب و تسيير المخزونات و تتبع التثبيات ، بل تعدت إلى إعداد

مقدمة

تقارير و قوائم مالية و ذلك بصورة آلية ،لذا سعت شركات البرمجة لتطوير برامج محاسبية تتناسب و تواكب التطور المتزايد في المحاسبة ،فكان لا بد على الجزائر مواكبة هذه التطورات و التغييرات في المحاسبة ، و ربطها بالتطور الذي حصل في مسك المحاسبة الكترونيا .

فقد فرض التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الجزائرية استخدام برامج محاسبية الكترونية حتى تتلاءم و التطورات في متطلبات المعلومات المحاسبية ،التي تهم الأطراف الداخلية و الخارجية في شكل قوائم مالية ، و تحقق الأهداف المرجوة منها ،الأمر الذي يتطلب التعرف على هذه البرامج المحاسبية المحوسبة .

الإشكالية :

بغية الإلمام بهذا الموضوع و الخوض فيه ، سنحاول من هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير و فعالية برمجيات المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستعملة في الجزائر؟

و لتدعيم هذه الإشكالية ارتأينا طرح التساؤلات التالية :

_ ما هي دوافع استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة ؟

_ كيف تساعد برمجيات المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة ؟

الفرضيات :

للإجابة على التساؤلات السابقة و من أجل الإلمام بإشكالية الموضوع نقترح الفرضيات التالية :

_ برمجيات المعلومات المحاسبية تساعد المؤسسة في إدخال المعلومات بصفة سليمة و أكثر دقة

وفي وقت قياسي .

_ إن استخدام برمجيات المحاسبة بشكل فعال يؤدي إلى جودة و دقة مدخلات و مخرجات

المؤسسة.

_ تطوير البرامج المحاسبية كل فترة حسب التطورات المواكبة له يساعد المؤسسة بأن تكون متقدمة

تكنولوجيا.

أهمية البحث :

مقدمة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الوحدات الاقتصادية لما يتميز به من تقديم معلومات دقيقة و ملائمة و سريعة تقدم في الوقت المناسب .

وتسهم الدراسة في معرفة مدى تأثير البرامج المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية من الناحيتين النظرية و التطبيقية وواقعها في المؤسسة محل الدراسة ، و يأمل أن تؤدي هذه الدراسة إلى تقديم نتائج و اقتراحات مفيدة للمؤسسة المدروسة تساهم في تحديد بعض نقاط الضعف ضمن تطبيقات هذا النظام من أجل ضمان صحة البيانات المحاسبية التي تفسر الوضعية الحقيقية للمؤسسة ، و معلومات مفيدة لمستخدميها.

أهداف البحث:

ومن أسباب دراسة أي موضوع هو الوصول إلى أهداف معينة ، و بصفة عامة تتلخص أهداف الموضوع محل الدراسة في العناصر التالية :

_ التعرف على برمجيات المعلومات المحاسبية التي تعمل بها مؤسسة التريص .

_ تقييم جودة و فعالية استخدام البرامج المحاسبية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

_ تقديم شرح مفصل حول البرنامج المعول به في المؤسسة محل الدراسة .

أسباب اختيار الموضوع :

لا يخلو أي موضوع من دوافع تثير رغبة الباحث و تجعله يتمسك بموضوع بحثه ، و عليه فاختيار الموضوع ليس وليد الصدفة . و يمكن إيجاز هذه الدوافع فيما يلي :

_الموضوع جدير بالدراسة و ينسجم مع التخصص .

_قلة الدراسات في هذا الموضوع

_محاولة معرفة برمجيات المحاسبة المستعملة في الجزائر و مدى تأثيرها على مخرجات و مدخلات المؤسسة .

منهج البحث :

للإجابة على إشكالية هذا البحث و إثبات أو نفي صحة الفرضية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في بعض أجزاء البحث المتعلقة بعرض مفاهيم تمس

مقدمة

الموضوع ، المنهج التحليلي للتعلم في مختلف جوانب الموضوع . و إتمام إنجاز الدراسة الميدانية استعملنا برنامج المحاسبة الذي تم اعداده من طرف المؤسسة المختارة (أكواسيم) ، بالاعتماد على أسلوب الملاحظة من خلال جمع و تحليل المعطيات .

حدود الدراسة :

1_المجال المكاني :تمت الدراسة في مؤسسة أكواسيم موزاية (البلدية) ،كون هذه المؤسسة تعتمد على برمجيات المحاسبية المطلوبة للدراسة .

2_المجال الزمني :الإطار الزمني الذي تمت فيه الدراسة تمثل في خمس حصص تم فيها الإجابة على الأسئلة المطلوبة .

صعوبات الدراسة :

✓ قلة الدراسات السابقة .

✓ قلة المراجع التي تناولت دراسة البرامج المحاسبية .



الفصل الأول

نظام المعلومات المحاسبي

وبرمجيات المحاسبة

تمهيد:

إن موضوع التقارير الداخلية و نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني قد استأثر اهتمام المسيرين و المتخصصين الاداريين ، و لازال كذلك لإسهاماته الكبيرة في تطوير نظم العمل و الإنتاج ، و في نمو المؤسسات و التأثير في أدائها ، إذ تجلى دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحفيز الأفراد من أجل تحقيق أداء أفضل ، كما ساعد بتقديم محفزات جديدة أسهمت في تعزيزه و تحسين فعاليته و أصبح من الممكن تخزين و استرجاع المعلومات بسهولة :

إن تطوير برمجيات المعلومات المحاسبي فعال في المؤسسات في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني حيث يعد ركيزة لتسيير العمل و تسييره لإنجاز المهام و تسجيل البيانات المحاسبية .

و تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في :

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المبحث الثاني: برمجيات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاما للمعلومات، يتميز بقدرته على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تستعين بها الإدارة و غيرها من الأطراف الخارجية المختلفة في اتخاذ القرارات السليمة .

المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي:

1-تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبية لعل أهمها ما يلي:

هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية و الذي يهتم بجمع و تصنيف و معالجة العمليات المالية و تحويلها إلى معلومات و توصيلها الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها و يتكون هذا النظام من الأشخاص ، الإجراءات و تكنولوجيا المعلومات¹.

و يعرف على أنه نظام يختص بجمع و تبويب و معالجة و تخزين و توصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي و الحاضر و المستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار.²

و يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من المكونات مثل ،الوسائل الآلية و الأوراق و المستندات و السجلات و التقارير و الأفراد و الإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المالية عن طريق التسجيل و التبويب و التلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية مثل قائمة الدخل و ميزان المراجعة و الميزانية التي تدعم قرار مدراء المؤسسة التي بها هذا النظام.³

¹ ياسين أحمد عيسى ،"أصول المحاسبة الحديثة"، الجزء الأول، دار الشرق للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ، 2003 ص 20.

²عبد الرزاق محمد قاسم ، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية "، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1988 ص 147

³ محمد يوسف حفناوي ، "نظام المعلومات المحاسبي " ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2001 ص55 .

2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي له فائدة يتعين أن يكون ملائم للغرض الذي أعد من أجله ، و الملاءمة متطلب رئيسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية و وضع الخطط و الرقابة عليها ، و المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة .

و يعتبر ملائم و ذي أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمها له تأثير في قرار مستخدمي هذه المعلومات ، و قد وصفت مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملاءمة أنه المعيار الأساسي للاختيار بين بدائل المعلومات المحاسبية .

المصادقية:

أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية للتحقق منها أو موضوعية مستندة إلى أدلة إثبات كافية ، و أن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية ، أو أن تكون مهياً وفقا لما يرغبه متخذ القرار في المؤسسة .

الدقة:

قد يسبب عدم توفر الدقة في نظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات يسبب وجود أخطاء فيها ، و بالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية ، و قد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري و نفس المشكلة محل اتخاذ القرار ، و قد يعزي ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار .

التوقيت:

يعتبر التوقيت عنصرا مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار إذ لا فائدة من الى معلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب ، و من ناحية أخرى فإن عدم وصول المعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل و التخطيط أو وضع المعايير و الأرقام التقديرية عبر شكل خطط أو موازنات تقديرية .

الفهم و الاستيعاب :

يتوقف تأثير نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات ، حتى يكون قابل للفهم و مبسط و ذي دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة ، و يشترط

في المعلومات أن تكون قابلة للقياس و مفهومة من مستخدم هذه المعلومات لكي يدرك ما يدل عليه ، و قابل للمقارنة أيضا مع مؤسسات أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمؤسسة نفسها ، و بسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لأعضاء الفريق الإداري إذ أن القابلية البشرية على استيعاب المعلومات محدودة .

الأهمية النسبية :

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي دوره إذا توفرت صفة الأهمية النسبية به ، أي أن يكون مصدر للمعلومات مهمة تدخل في صياغة و اتخاذ القرار و يؤدي إهماله إلى خلل في النظام ، مع الأخذ بعين الاعتبار الموازنة بين الإفصاح التفصيلي عن معلومات مهمة و عدم إغفال أو إخفاء تلك البنود أو الأحداث الهامة التي قد يكون لها أثر في اتخاذ القرار و استخدامها في التخطيط و الرقابة .

الكفاية:

تتوقف الكفاية في نظام المعلومات المحاسبي على كمية المعلومات و نوعيتها و مدى استيعابها من أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجاتهم من المعلومات و تعطي مردودا أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها و إعدادها .

3 أنواع نظام المعلومات المحاسبي:

يختلف تكوين نظام المعلومات المحاسبي من بيئة عمل إلى أخرى و من هدف إلى آخر حسب حاجة المصمم لتحقيقها ، و هناك عدة أنواع من النظام نذكرها فيما يلي:

3_1 نظام المعلومات المحاسبي المفتوح:

هو النظام الذي يؤثر و يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها و يتميز ببعض الخصائص منها:

_ يتميز بعلاقات تبادلية بيه و بين بيئة عمله .

_ يعدل مدخلاته و عملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية الراجعة .

_ عناصر مترابطة و متداخلة .

3_2 نظام معلومات محاسبي مغلق:

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها ، علاقته مع بيئة العمل محدودة جدا أو معدومة ، فهو

يؤثر و لا يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها .¹

¹محمد يوسف حفناوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار وائل ، الأردن ، 2001 ص 18

3_3 النظام اليدوي:

هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات و تشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي و بمعنى آخر هو النظام بمقتضاه يتم تسجيل و تبويب و تحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير و كشوفات و ملخصات عن طريق العمل اليدوي .

3-4 النظام الآلي :

هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الإلكتروني أو آليا عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام ، إذ توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي ، كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة.

المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

1_ مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر و نظام المعلومات المحاسبي ، فقد اتجهت منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية ، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات المحاسبي و النظام الإلكتروني و نشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني .

فمنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية :هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر و برامجه المختلفة في نقل و تداول البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة ، و في تشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات و توصيلها إلى مستخدمي النظام .¹

عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها.²

¹ عبد العزيز السيد مصطفى، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة"، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، 2008 ، ص 05

² زياد هاشم يحي السقا و قاسم محمد إبراهيم الحبيتي ، "نظم المعلومات المحاسبية " وحدة الحداية للنشر و التوزيع ، جامعة الموصل ، 2003 ص 53

2_ خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

- يمكن عرض خصائص النظام المحاسبي الالكتروني فيما يلي:
- السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة.
 - ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش.
 - إجراء العديد من الإختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان.
 - أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة.
 - تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة .
 - إعطاء نتائج أكثر دقة ¹.

المطلب الثالث: استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني :

1_ أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

نظراً للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزء أساسياً في هذه النظم المقدره الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات.

بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين (المدخلات من البيانات) والتقرير عنه (المخرجات من البيانات) هذا فضلاً عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة ، هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى يتصف الكمبيوتر بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ و تشغيل البيانات و توفير المعلومات بالكمية و النوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات .

كما أن انتشار الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية ، و تحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط و برامج الأداء للأعمال و الرقابة على تنفيذ هذه الخطط .

¹ علي مانع صنيهيت ، شرار المطيري ، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية" مذكرة ماجيستر ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة الشرق الأوسط 2012 ص 22 ص 23

وصولاً لتحقيق أهداف المؤسسة ،كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت و الجهد و التكاليف ،و قد أدى استخدام الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي :¹

المرونة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب .

_ انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة و زيادة دقة و سرعة هذه المعلومات .
_ تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر و المستندات المحاسبية و تسهيل عمليات تجميعها و تخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة .

_ تحسين عمليات الرقابة و اتخاذ القرارات و ذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية ، و تقديم المعلومات و التقارير في الوقت المناسب و سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات ،

_ الدقة فب استخراج المعلومات و النتائج النهائية ، نظرا لاحتواء الكمبيوتر على وسائل و أساليب الضبط و التحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة المعلومات .

_ سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد ،و تسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في الوقت القصير .²

2- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني :

2-1- أثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبي :
يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات أن يختلف عن مقومات نظام المعلومات المحاسبي اليدوي ، بمعنى أنه في كل حال من الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستندية و دفترية و أيضا دليل محاسبي و قوائم مالية و تقارير أخرى .³

¹ أحمد حلمي جمعة و آخرون ، "نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر " دار المنهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003 ص 24 ص 25

² محمد شريف توفيق "مقدمة المحاسبة المالية " ، الأستاذ للنشر ، الزقازيق ، مصر ، 2001-2002 ص 31 .

³ أحمد حلمي جمعة و آخرون ، مرجع سابق ، ص 25

2-1-1 الأثر على المجموعة المستندية :

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع و الشراء ...الخ ،و تستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر و السجلات ،أما في حال التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحتوي البيانات كمدخلات .

فالمستندات في الواقع ماهي إلا وسائط تحمل البيانات و لا شك أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات .

2-1-2 الأثر على المجموعة الدفترية :

تشمل المجموعة على كل من دفتر اليومية و دفتر الأستاذ حيث يتم تسجيل في هذه الدفاتر من واقع البيانات المدونة في الوثائق .

ففي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر الأستاذ ، و هي تأخذ شكل دفاتر و سجلات يتم فيها إثبات القيود و تبويب الحسابات ،كما تمكن من يطلع عليها أن يقرأ ما فيها من بيانات و أرقام . أما في ظل استخدام الكمبيوتر فإن الدفاتر و السجلات وجدت في شكل أقراص و أسطوانات ممغنة ، و لا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي ، حيث يتم إعداد القيد و إثباته في دفتر اليومية و ترحيله في دفتر الأستاذ ، و حساب الأرصدة داخل الكمبيوتر ¹.

2-1-3 الأثر على الدليل المحاسبي :

الدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية ، ذلك أن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوي عليها ، سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر أو تكاليف أو مراكز تكلفة ...الخ . هذه الأرقام ذاتها تمثل كلمات مرور يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم عمليات الإدخال و التسجيل و البحث و الاسترجاع و المعالجة التي تتضمنها البرامج التطبيقية².

¹سعد بن البار ، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية " ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة بسكرة ، 2009-2010 ص 25-26
²زياد عبد الكريم قاضي و محمد خليل أبو زلطة ، "تصميم المعلومات الإدارية و المحاسبية " ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2010 ص 347-348

ففي ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية و مجموعات فردية و بنود و أنواع... الخ ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام .

أما في ظل أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات فإن خطة الترقيم و تكوين الحسابات المختلفة تقوم الضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة ، هذا المبدأ يقتضي بأن يتم وضع كلمات مرورية على بند من البنود و برقم واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة.

2-1-4 الأثر على القوائم المالية و التقارير الأخرى :

أدى استخدام الكمبيوتر الى التأثير على كل من نوعية القوائم المالية و التقارير التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية و على الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم و التقارير ، حيث أدى الاستخدام إلى تميز التقارير عما سبق و هذا في إمكانية الحصول على أي نوع منها بالشكل و التفصيل ، و الدقة و السرعة المناسبة و ذلك عن طريق احتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الكمبيوتر من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية ، وهذا نظرا لمقدرة الكمبيوتر على تشغيل كميات ضخمة من البيانات و إمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل المشكلات الإدارية¹.

2-1-5 الأثر على تخزين البيانات و المعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل نظام المعلومات المحاسبية اليدوية بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة ، هذا بالإضافة إلى الدفاتر و السجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل وسائل التخزين ، أما في ظل نظام التشغيل الإلكتروني فإن طبيعة الكمبيوتر تفرض صورة جيدة لتخزين البيانات و الوسائل المستخدمة في ذلك².

2-2 أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي:

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانيات كبيرة و هائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي وتطوير جميع عناصرها من أفراد و هياكل و أدوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل : التعددية و تنوع الاستعمالات و التكلفة المنخفضة نسبيا كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانيات كبيرة لتطوير نظام

¹ 2009-2010 ص 79-80 ، زمرة أسماء ، "دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي" ، مذكرة

ماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق ، جامعة بكرة

² زمرة أسماء المرجع السابق ص 80-81

المعلومات المحاسبية و جعلها أثر مرونة و استجابة و قدرة على التكيف مع تغيرات بيئة العمل التي يعيشها العالم .

ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو التالي :

1-إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات و إعادة التنظيم و كذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري و بالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج ،و كل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجة المحاسبية ¹.

2-يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية و، و هذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة و لا مركزية لاتخاذ القرارات و هو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد و يحقق مرونة و درجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها النظام المعلومات المحاسبية .

3-ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة اتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في المؤسسة (على المستوى الوطني أو العالمي)، و قد مكن ذلك من زيادة سرعة الصفقات عن طريق الشبكات و الاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى،و كل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية و فعالية نظام المعلومات المحاسبي .

4-ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة و ذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين و استرجاع و معالجة البيانات و تقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب .

و قد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فعالية نظام المعلومات المحاسبي و أتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة و الاستجابة لها .

5-تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها و تحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية و كذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزنة أولا بأول و ذلك من خلال مواقع المؤسسة على الأنترنت .

¹ابراهيم محمد علي الجيزاويو لقمان محمد سعيد ،"أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في كفاءة و فعالية المعلومات المحاسبية"مجلة الإدارة و الاقتصاد ، العدد الخمس و السبعون ، 2009 ص11-12

6- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينهم .

7- الاستنافه من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات و المعالجات المحاسبية المختلفة و خاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية و الإحصائية .

المبحث الثاني : برمجيات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

البرامج المحاسبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو المؤسسة أو صاحب عمل لديه تدفقات مالية مهما كان حجمها .و الكل يعلم مدى السهولة و السرعة التي توفرها هذه البرمجيات المحاسبية في انجاز المهام و تسجيل البيانات و العمليات المحاسبية ، و اصدار القوائم المالية في أي وقت لاتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشركة أو المؤسسة.

المطلب الأول : ماهية برمجيات المحاسبية الالكترونية

1- مفهوم برمجيات المحاسبة : تعتبر من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة ، وتعتمد على تراطبات و تكامل الجهود البشرية ذات الكفاءة العالية ، حيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث امكانية تجميعها من مصادرها المختلفة ، و تقوم بحفظها و نقلها و تحليلها و استرجاعها ، لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولا إلى إصدارها كمعلومات و مخرجات من خلال إعداد قوائم مالية و تقارير دقيقة في الوقت المناسب و يعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات .¹

هو نظام يستند إلى مجموعة من الأجزاء المادية و البشرية ، لتنفيذ مجموعة من العمليات و الإجراءات على البيانات المالية للمؤسسة وفق المعايير و القواعد المحاسبية المتعارف عليها بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة و المستخدمين في القيام بالمهام و اتخاذ القرارات .²

هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب ، و تجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات مبرمجة ، مثل حسابات الدفع ، حسابات مسددة ، موازنة ... الخ ، و هي تعمل بنظام محاسبة معلوماتي ، و قد يقوم مختصو المعلوماتية بالشركة أو المصنع بتصميم نظام محاسبة معلوماتي يناسبهم بأنفسهم ، و قد يشتري النظام جاهزا من شركة معلوماتية مختصة مع القيام ببعض التعديلات على نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة

للشركة أو المصنع ، و تختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها و ثمنها .³

¹عمر محمد ضرار الأمين ،"دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي لمؤسسات القطاع الزراعي" ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة دنقلا ، السودان ، 2017 ص 60

²أبو شماسة ، أمل رمضان ، "تأثير برامج ريادة الأعمال على الاستدامة المشاريع الناشئة" دراسة حالة ، حاضنات الأعمال في فلسطين ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2015 ص 96 .

³[HTTP://en.wikipedia.org/Accounting_software](http://en.wikipedia.org/Accounting_software) 15_03_2020

2- عناصر البرامج المحاسبية: تتضمن البرامج المحاسبية من مجموعة الأنشطة و العناصر المترابطة و التي يجب القيام بها ، لتحقيق هدف معين ، و هذه العناصر تتمثل فيما يلي :

المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث و المعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها¹.

المعالجة و التشغيل: و هي عبارة عن جميع العمليات الحسابية و المنطقية ، التي تجري من المدخلات بغرض إعدادها و تهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام².

المخرجات: و هي عبارة عن المعلومات و النتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة .

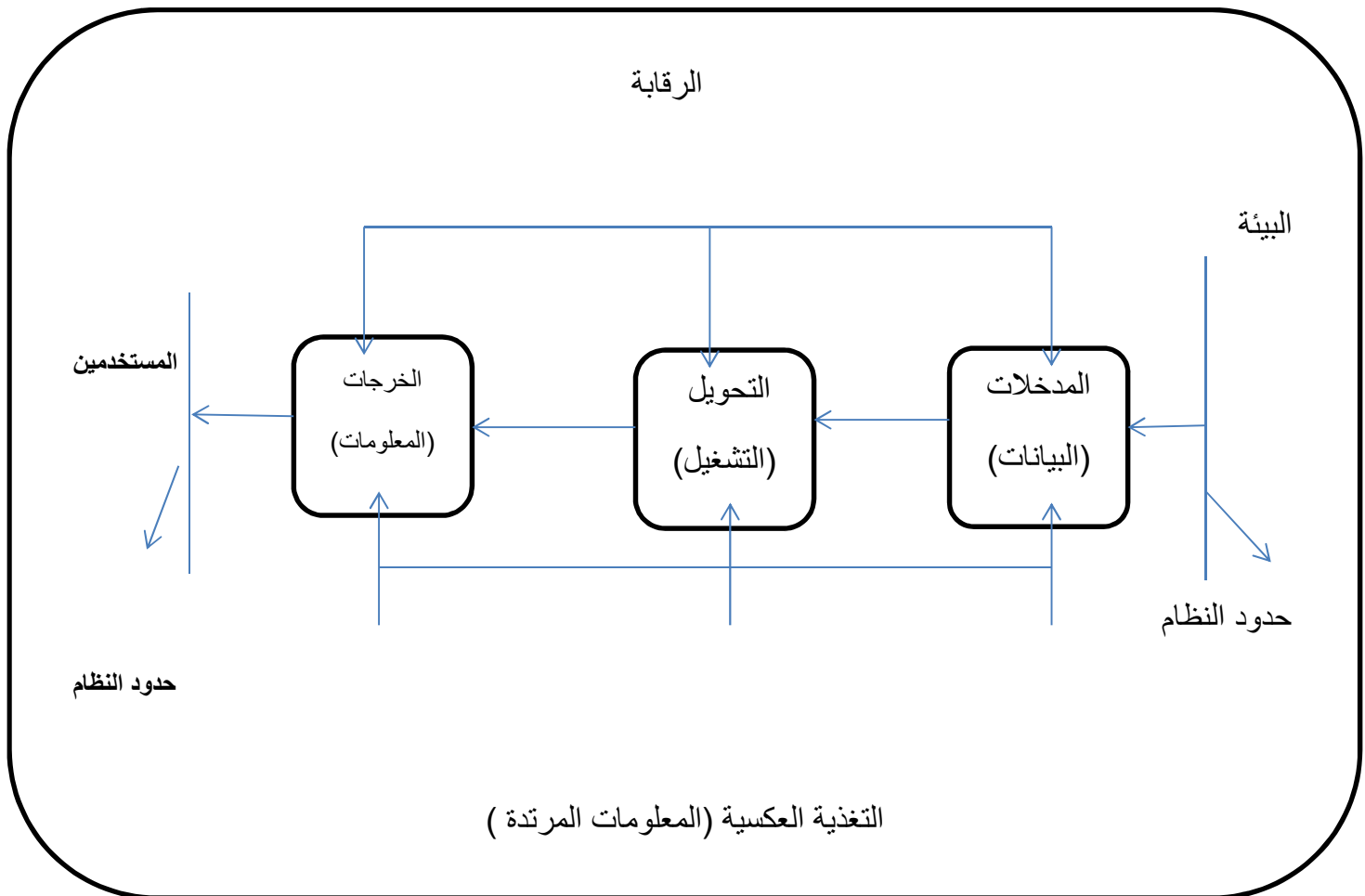
التغذية العكسية: هي عملية الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة (المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات) بهدف تقييمها و توجيهها لتوجيه الصحيح .

الرقابة : لكي يكون هناك معلومات صحيحة و دقيقة لا بد من وجود رقابة فعالة على مكونات التطبيق من المدخلات حتى المخرجات ، ليتم التأكد من وجود تطبيق جيد و يقدم معلومات مفيدة وفق المعايير الموضوعية و المصممة ، و يعبر عن الرقابة بأنها الإجراءات و اللوائح التي تهدف إلى التحقيق من أن عملية تشغيل التطبيق تتم وفق المخطط ، و أن التطبيق يحتوي على إجراءات تضمن صحة المدخلات و عمليات المعالجة و المخرجات .

¹محمد آل فرح الطائي، "الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية"، دار الزهرام، الأردن، 2002 ص

²أبوبكر محمود الهوش، "نظم و شبكات المعلومات" مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2007 ص 95

الشكل (01-01): عناصر البرامج المحاسبية الالكترونية :



المصدر: محمد الطاهر الأخضرى "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية".

مذكرة ماستر غير المنشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2016 ص 09.

نلاحظ من خلال الشكل أن المدخلات هي عبارة عن وثائق محاسبية قانونية معبرة عن أحداث اقتصادية يتم إدخال محتواها بالبرامج المحاسبية الإلكترونية لمعالجتها، بحيث هذه المعالجة تتم وفق قوانين نظام المحاسبي المالي ، أما بالنسبة للمخرجات هي عبارة عن معلومات مالية محاسبية يتم تجميعها في دفتر الأستاذ و ميزان المراجعة ثم يتم تبويبها إلكترونياً في القوائم المالية و الملاحق .

3/ خصائص ببرمجيات المحاسبة الإلكترونية :

إن البرامج المحاسبية الإلكترونية و غيرها من البرامج المعلوماتية الحديثة ، لا بد أن يتوفر فيها عدد من الخصائص ، التي تجعله برنامج معلوماتي حيوي و بمخرجاته مفيد ، و أهم الخصائص التي يجب توفرها :

- _ أن يكون أهداف البرنامج محددة بقدر كبير لكي تصمم بطريقة مناسبة .
- _ أن يكون ملائماً و مرناً بدرجة كافية للتأقلم مع التغيرات الطارئة .
- _ أن يكون مستقراً لكي يتم الحفاظ على تناسقه و متغيراته.
- _ أن يكون بالبرنامج علاقات برمجية مترابطة .
- _ تحقيق درجة عالية من السرعة و الدقة و المعالجة و التحويل .
- _ تزويد المستخدمين بالمعلومات في الوقت المناسب .
- _ تزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة للمساعدة في التخطيط .

4/وظائف برمجيات المحاسبة الإلكترونية :

- تؤدي البرامج المحاسبية الإلكترونية بمجموعة من الوظائف منها ¹:
- 1-تجميع و تخزين البيانات عن الأنشطة الإدارية و المالية و معالجة تلك البيانات عبر عملية التبويب و التسجيل و التلخيص و الترحيل... الخ .
 - 2-تحويل البيانات المسجلة إلى المعلومات تمكن المستخدمين من الإدارة و السيطرة و التخطيط .
 - 3-توفير ضوابط كافية لحماية أصول الوحدة الاقتصادية وبياناتها .

5/مكونات برمجيات المحاسبة الإلكترونية :

- برمجيات المحاسبة الإلكترونية كأى برنامج يتكون من عدة عناصر تساعد على في تحقيق الهدف الأساسي للوحدة الاقتصادية ، و البرامج المحاسبية الإلكترونية تتكون من عدة عناصر، أهمها :
- _الأوراق و المستندات الثبوتية التي تدعم العمليات المالية داخل المؤسسة و خارجها .
 - _ قواعد البيانات لتخزين البيانات المالية الخاصة بالوحدة المحاسبية .
 - _ التطبيقات المحاسبية التي تعالج البيانات و تحولها إلى معلومات مفيدة.

¹احسام محمد سليمان فرحات ، "أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين" ، دراسة حالة ، حاضنة يوكاس التكنولوجية ، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، 2018 ، ص63

- _ الإجراءات المحاسبية العملية المكتوبة و المرسومة لتسلسل العمليات المالية داخل المؤسسة.
- _ الأشخاص المتعاملون مع برنامج و مدخلي البيانات.
- _ الوسائل التقنية و الاتصالات المستخدمة في البرنامج.

6/ مزايا استخدام برمجيات المحاسبة الالكترونية :

- _ تحسين عملية الحفظ و الاسترجاع للمستندات من خلال الأرشيف التقني.
- _ تسجيل عدد كبير من القيود و العمليات المحاسبية في زمن قصير ، و استخدام جهد بشري أقل.
- _ إحكام الرقابة الذاتية على التنفيذ ، و بالتالي تحقيق الدقة في المعلومات و المخرجات ، و بالتالي صحتها .
- _ زيادة الثقة في المعلومات و المخرجات الناتجة و التي تعتبرها الإدارة كأساس موثوق و سليم.
- _ توفر مرونة كافية في تصميم البرنامج المحاسبي ، لاحتوائه على قاعدة البيانات يمكن التعديل عليها وفق التطوير .
- _ يساعد استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية في تطبيق الأساليب المعرفة مثل بحوث العمليات و غيرها.
- _ تحسين الجودة المقدمة و تقليل التكاليف التي لا تشكل قيمة.
- _ تحسين فعالية العمل : حيث تمكن برمجيات المحاسبة الالكترونية الجيدة من اجراء العمليات بصورة أكثر فعالية من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب.
- _ دعم و تطوير الرقابة الداخلية : إن برمجيات المحاسبة ذات البنية الجيدة ، تستطيع حماية المؤسسة من مخاطر و مشاكل محتمة كالغش و الخطأ ، و القدرة على التحكم بكافة الموارد المالية داخل الوحدة الاقتصادية.

المطلب الثاني : أثر استخدام برامج المحاسبية

أولاً: مميزات البرامج المحاسبية :

- _ السرعة في التسجيل و الترحيل .
- _ الدقة في النتائج و خلوها من الأخطاء .
- _ سرعة التعرف على الأرصدة .
- _ سرعة إعداد التقارير

_القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية¹.

ثانيا: احتياجات المستخدم للبرامج المحاسبية :

يعد اختيار برمجيات المحاسبة الجاهزة المناسبة واحدا من القرارات ، بل و التحديات التي تواجهها المنشآت خاصة الصغيرة و المتوسطة منها ، و التي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام الالكتروني و كذلك المنشآت التي تقوم بتحديث و تطوير و تغيير نظمها الإلكترونية الحالية أخرى أكثر حداثة و كفاءة.

و تعد الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمستخدم النهائي بالإضافة إلى حجم و طبيعة نشاط المنشأة من أهم محددات برنامج المحاسبة.²

_الاحتياجات الحالية للمستخدم النهائي :

إن خصائص مستخدم البرنامج و طبيعة نشاطه و حجم عملياته يعد محددًا رئيسيًا لطبيعة الخدمات و الوظائف التي يحتاجها من برنامج المحاسبة ، فعلى سبيل المثال فإن المؤسسة التي تقوم ببيع سلع و خدمات فإنها تحتاج لبرامج محاسبة يقوم بتسجيل عملياتها و اعداد قوائمها المالية و الذي يتضمن تطبيقات فيما يختص بأوراق القبض. و أوراق الدفع و دفع الفواتير و المخزون و إعداد كشف الأجور و المرتبات و إدارة النقدية ، و الرقابة على المخزون ، و توفير معلومات للإدارة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة ..الخ من الوظائف و التطبيقات .

_الاحتياجات المستقبلية للمستخدم النهائي :

يعد تحديد قائمة دقيقة و تفصيلية تتضمن توقعات المنشأة بالوظائف و المهام التي يمكن أن يؤديها برنامج محاسبة مؤمن الأمور الصعبة في ظل عالم يتسم بالتطوير السريع و الهائل في تكنولوجيا المعلومات ، إن توقعات المنشأة للخدمات التي يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة ترتبط إلى حد كبير بالخطط الاستراتيجية للمؤسسة و توقعاتها بالنسبة للمستقبل.

¹خويلدات محمد الأمين "أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية" مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2018 ص 08

²علي مجاهد أحمد السيد و أحمد عبد السلام أبو موسى ، "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة" دراسة ميدانية على المنشآت المصرية ، مصر ، ص 17 .

ثالثاً: الأخطار و الإجراءات الوقائية لحماية برمجيات المحاسبة :

يتوجب على المؤسسة أن تتخذ مجموعة من الإجراءات و السياسات الأمنية الاحترازية ، التي

تحول دون وقوع مختلف الأخطاء لأمن و سلامة البرامج المحاسبية ، و التي يمكن أن تحدث كالتالي :

- الأخطار التي تهدد أمن برمجيات المحاسبية :هناك الكثير من الأخطار و التهديدات التي

تتعرض إليها هذه البرامج و قد تكون عن قصد أو غير قصد و تتمثل فيما يلي¹:

-الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبة في البرمجيات.

-عدم كفاءة اجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات .

- اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية .

- الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي ، أو عن طريق تخريب التجهيزات .

- الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية

وكذلك خلال عمليات البرمجة أو الاختيار أو تجميع البيانات و إدخالها إلى النظام أو في تحديد

الصلاحيات.

- الأخطار البيئية بسبب الكوارث الطبيعية و انقطاع التيار الكهربائي و أعطال في نظام التكيف

و تبريد التجهيزات ، و أعطال في أجهزة إطفاء الحريق و غيرها ، تؤدي إلى تعطل في عمل تجهيزات

النظام.

- الإجراءات الوقائية : و تتمثل في فرض اجراءات رقابية تطبق على البرمجيات المحاسبية و

تكون من خلال التأكد و الرقابة مما يلي²:

- كل العمليات التي يجب أن تعالج قد تم معالجتها .

- كل العمليات التي يجب أن تعالج فقط ،هي التي قد تم معالجتها .

- عمليات المعالجة تمت بشكل صحيح .

- إجراءات الرقابة على تخزين البيانات .

- الرقابة على نقل البيانات .

¹فايض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية "الأيادي

للنشر و التوزيع ، السودان ، 2011 ص110

²عبد الرزاق محمد قاسم تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية "الطبعة الأولى ، الإصدار الرابع ، مكتبة دار الثقافة

للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009 ص 391

المطلب الثالث: أهم البرامج المحاسبية بالنسبة للمحاسبين الجزائريين :

1- برنامج PC-COMPTA

يعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المحاسبية في الأسواق حيث يتميز بسهولة التنصيب و الاستخدام ، حيث أنه من تطوير مؤسسة لبرمجيات التسيير و يعتبر من أحب البرامج للمحاسبين نظرا لوجهته البسيطة ، يقر سعره ابتداء من 78.000 دج دون رسوم . لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة ، كما أن له القدرة على إنشاء عدد لا منتهي من الحسابات و اليوميات المساعدة حسب حجم الشركة و متطلباتها ...الخ

2- برنامج MEGA COMPTA SCF

- من مميزات هذا البرنامج ما يلي :
- واجهت البرنامج سهلة و واضحة نسبيا
 - تحليل الحسابات المالية بالتوازي مع التسجيلات المحاسبية .
 - التحكم في اصدار القوائم المالية و الجبائية .
 - التسجيل الاتوماتيكي للقيود المحاسبية .
 - إمكانية التحويل الآلي للقيود و الحسابات لهدف التصحيح بكل سهولة .
 - إمكانية ربط البرنامج ببرامج أخرى من نفس الشركة .
 - الحفظ الآلي للبيانات .
 - يتطلب تنصيب البرنامج حاسوب يعمل على الأقل على نظام وندوز 2003

3 - برنامج SILWANECOMPTA

- يعتبر برنامجا مرنا و سهل الاستعمال نظرا لمواجهته المتميزة و الحديثة . مطور من طرف فرق حيث يعتبر برنامجا كاملا يمكن من تسيير جميع مصالح الشركة من خلال برنامج واحد . يقدر سعره ابتداء من 490.000 دج .
- من بين مميزاته ما يلي :
- الواجهة الحديثة و المتطورة .
 - امكانية ربطه بتطبيقات الهاتف عبر الأنترنت .
 - نقل البيانات من مختلف المصالح (البيع ، الشراء ، المخزونات ..)إلى برامج المحاسبة بصفة آلية .

-الحفظ الآلي للبيانات .

-خدمة بعد البيع و المساعدات التقنية مضمونة .

4- برنامج LSCOMPTA

هو كغيره من البرامج المحاسبية يتوافق مع القوانين و النظام المحاسبي المالي و هو كذلك برنامج مطور محليا غير أنه لا يلقى الشهرة التي تلقاها البرامج المذكورة سابقا .

يمكن تنصيبه للعمل على حاسوب واحد أو العمل في شبكة الشركة ، كما له إمكانية حفظ البيانات على مختلف الوسائط ، و تحويل القوائم المالية إلى مختلف الصيغ ...

5- برنامج SAGE 50

يعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج في مجال المحاسبة عالميا ،حيث أنه يتميز باحترافية كبيرة من حيث المواجهة و الفعالية في إنجاز المهام .

الممثل الرسمي لهذا البرنامج . SIG شركة

من أهم مميزاته أنه يتمتع بإمكانيات هائلة و حلول لجميع المشاكل المحاسبية ، كما يتيح فرصة كبيرة للمستخدم أن يظهر امكانياته و يقدم حلول محاسبية لمشاكل الشركات المتنوعة ، كما يقوم البرنامج بإنشاء المحاسبة تلقائيا بمجرد ادخال فاتورة المشتريات و اخراج فاتورة المبيعات، و انشاء جميع التقارير ، حتى انشاء الميزانية الختامية .. و إظهار جميع المعلومات في أي وقت طوال العام و ليس فقط في نهاية العام¹.

¹أولاد قادة أمال "جودة المعلومات المحاسبية و دولرها في ترشيد قرارات التمويل و الإستثمار في المؤسسات الإقتصادية " مذكرة دكتوراه منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة حسبية بن بوعلي ، الشلف ، أفريل

الشكل (01- 02): نموذج عن برنامج sage50

أعمال
محاسبة متكاملة
تحليل مالي
سكرتارية

إدارة أعمالك وشركتك
مهما كان
أنشطتك سلعية
او مقاولات
او تصنيع أو
أنشطة وخدمات

إنتاج وتوزيع

تخطيط وموازنات

حسابات ويوميات

تقارير ورقابة

أعمال وسكرتارية

تعدد شركات وأنشطة

شركة اکت لبرامج المحاسبة : تليفون & واتس أب : +٢٠١٠٦١٩٨٥٠٧١ & +٢٠١٠٠٤٠٠٣٩٧٧

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق إلى الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ، و العلاقة بين الدراسات الحالية و الدراسات السابقة .

المطلب الأول: دراسات محلية و عربية

دراسة زمرة أسماء 2012-2013: "دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي" ،مذكرة ماستر ، علوم مالية و محاسبية ، تخصص تدقيق محاسبي ، جامعة بسكرة .

إذ هدفت الدراسة إلى إبراز التدقيق الداخلي في نظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة التدقيق الداخلي و من أهم المفاهيم المتعلقة بها و الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي هذا إلى الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي يتضمن دراسة حول التدقيق الداخلي في تحسين النظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات .

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه لا بد من العمل على :

- الاهتمام بالتطور التكنولوجي الذي له أثر بالغ فيتطور نظام المعلومات المحاسبي ، بحيث أصبح

الاثنتين شريكين في عملية إنتاج المعلومات و توزيعها .

- نشر الوعي حول نظام المعلومات المحاسبي باستخدام الحاسوب حول أساليب عمل التدقيق والإمكانات الهائلة التي يوفرها الحاسوب في مجال نظام المعلومات المحاسبي.¹

- دراسة منذر يحيى الداية، 2009 بعنوان: أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة .

تمثلت أهداف الدراسة في تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و ابراز أهمية على أنها تتناول موضوع يخص قطاع كبير و مهم في الاقتصاد الفلسطيني كذلك فهي تعالج موضوع على قدر كبير من الأهمية الذي يعني بها كل مستثمر، و في ظل التنافس الشديد في الأسواق المحلية و الإقليمية و الدولية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة المتاحة كان لا بد من دراسة هذا الموضوع دراسة علمية متفحصه و الوقوف على الايجابيات و السلبيات من استخدام تلك التكنولوجيا ، وكذلك تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية ، حتى نتمكن من مواكبة الدول المتقدمة في استخدام النظم الحديثة ، حيث تساءل الباحث عن أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و ما هو واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبي في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و هل يوجد جدوى اقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و ماهي معوقات و مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، لقد تطرقت الدراسات السابقة أنها تتحدث عن قطاع لم تتناوله الدراسات السابقة حسب علم الباحث و هو قطاع الخدمات كذلك فهي تناولت جانب مهم جدا لكل مستخدم للبيانات المالية و هو جودة تلك المعلومات و التي تستخدم لاتخاذ القرارات الاقتصادية كذه فهي الاولى من نوعها في المجتمع الفلسطيني ، و من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة و استكمال الجانب التطبيقي استخدم الاستبيان لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة و من ثم تفرغها و تحليلها باستخدام برنامج احصائي .

¹ زمرة أسماء "دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي " ،مذكرة ماستر ، علوم مالية و محاسبية ، تخصص تدقيق محاسبي ، جامعة بسكرة 2012_ 2013.

تقييم الدراسة: طرحت إشكالية الدراسة حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و استعملت الاستبيان ، و توصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين و حجم الإيرادات و حجم رأس المال له أكبر أثر على استخدام الشركة للنظم المحاسبية ، كذلك أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملاءمتها و إمكانية الاعتماد عليها في الوقت المناسب ¹.

(2) دراسة أحمد عبد الرحمان المخادمة ، 2007 بعنوان "أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية " دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية "

تناولت هذه الدراسة لاستقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة ، و ذلك من خلال الاطلاع و مراجعة نظم المعلومات المحاسبية ، و بيان أنواع القرارات الاستثمارية ، و الربط بينها في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة ، و تكمن أهمية الدراسة على خدمة فئات عديدة تستخدم النظم المحاسبية في ترشيد قراراتها ، و هذه الفئات هي : مديرو الشركات ، و رؤساء الأقسام ، و مدققو الحسابات و المحاسبون ، و كافة الجهات المستفيدة من المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي ، و كذلك الكشف عن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و ماهية عناصرها و خصائصها و مدى ترابط هذه العناصر مع بعضها البعض ، و المشكلات التي تواجهها لتوفير الجودة المنشودة في مخرجاتها للغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية و بناء على ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية : هل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسب بخاصية التوقيت الملائم لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟

وهل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبية المحوسب بخاصية القدرة على التنبؤ لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟

¹ منذر يحيى الداية ، "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة "مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009.

وهل تتمتع مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بخاصية التغذية العكسية لغايات اتخاذ

القرارات الاستثمارية؟

وما يميز هذه الدراسة أنها درست قطاعا اقتصاديا واحدا و هو قطاع الصناعة ، حيث تم تقسيم خصائص المعلومات المحاسبية ، وهذا التقسيم يساعد بشكل كبير على توضيح طبيعة أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، لأن جميع الاستثمارات تعتمد بشكل كبير على المعلومات المحاسبية ، حيث قام الباحث بعرض استبيان على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية و مجموعة جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين ، و تم تقسيم الاستبيان إلى محورين حيث ينص على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، و ينص على عدم وجود تأثير للبرمجيات المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، و قد توصل الباحث إلى أهم النتائج أن نوعية البرمجيات المستخدمة في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ، و أن حوسبة نظم المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات الاستثمارية في وقت قياسي ، بالمقارنة مع النظام اليدوي ، مما يسهم في جعل القرارات الاستثمارية قرارات ذات تأثير ناجح و مواكب لتغيرات السوق.

تقييم الدراسة: إشكالية الدراسة حول أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية ، و استعملت الاستبيان ، و قد توصلت إلى أن جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية و خاصية المقارنة ، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب ¹.

¹ أحمد عبد الرحمان المخادمة ، "أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية " دراسة تطبيقية على

الشركات الأردنية ،كلية إدارة الأعمال ، جامعة مؤتة ، المنارة ، المجلد 13 ، العدد 02 ، 2017

دراسة محمد الطاهر الأخضرى 2016 بعنوان "أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حالة سونلغاز"

تتمثل أهمية الدراسة للتأكيد على واجبات الشركات في إقامة نظم المعلومات المحاسبية سليمة ، و أن تسعى لتطويرها باستمرار من خلال تعزيزها بأحدث التكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ،لتحقيق الاستفادة القصوى من المزايا التكنولوجية المتمثلة في السرعة و الدقة في معالجة البيانات و القدرة الفائقة في تخزين المعلومات و سرعة استرجاعها ،مما يساهم في إنتاج معلومات تتوفر فيها الخصائص النوعية ،حتى تحقق نظم المعلومات الفائدة المرجوة منها ،و هدف الوصول لهذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لشركة سونلغاز ، تناولت هذه الدراسة "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟"

دراسة حالة سونلغاز ،و اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي و التجريبي ، و قام بتشخيص نظام معلومات الجمع باستعمال أداة المقابلة بالإضافة إلى تحليل استبيان موزعة على محاسبين في مجمع سونلغاز ،و من أهم النتائج المتوصل إليها أن لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز ،حيث يعرض مخرجاته بصورة سهلة تمكن متخذي القرارات اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشدا ،و يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في إنتاج المعلومات أكثر ملاءمة لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز ، حيث يتم تقديم المعلومات في الوقت المناسب و بدرجة عالية من الدقة ،مما يساعد في تكوين تنبؤات عن المستقبل لاتخاذ قراراتهم .

تقييم الدراسة :تمحورت إشكالية الدراسة على أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ،و قام الباحث باستخدام أداة المقابلة بالإضافة إلى تحليل استبانة و توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية ، مما يجعل مخرجاته تتصف كونها قابلة للفهم و ملائمة لمتخذي القرارات ،و موثوقية و قابلة للمقارنة ، كما

بينت النتائج أيضا وجود اختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم و القابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات مجمع سونلغاز .¹

المطلب الثاني : دراسات أجنبية

1) Khaled M ,Qatanani ,Abdulqawi A.Hezabr : (THE EFFECT OF USING ACCOUNTING INFIRMATION SYSTEMS TO IMPROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATION _EMPIRICAL STUDY ,University Bahrain ,2015

تناولت هذه الدراسة "تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال" تهدف الدراسة إلى تقديم الإطار المفاهيمي لسلسلة القيمة كطريقة تحليلية لمؤسسات الأعمال ، و التحليل دور نظم المعلومات المحاسبية و تأثير استخدامها في تحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال ، و تكمن أهميته في السعي إلى تحديد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية ، و مدى فائدة تحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال ، تساهم في طعم و تطوير جهود البحث العلمي في إطار تصميم النظم المحاسبية و زيادة كفاءتها لتوفير المعلومات اللازمة لتحسين سلسلة القيمة ، حيث تساءل الباحث عن ماهي طبيعة العلاقة بين المكونات الأساسية للنظم المحاسبية و مستوى جودة المعلومات المحاسبية اللازمة لتحسين سلسلة القيمة في الشركات الصناعية ؟ و ما تأثير استخدام النظم المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين في مجالات التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات ؟ و من أجل تحقيق الأهداف تم توزيع الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة ، و الذي يتكون من موظفين في الإدارة المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين ، و قد توصل الباحث إلى أنه يوجد نقصا في مستوى توفر المكونات الأساسية للنظم المحاسبية و مستوى جودة المعلومات المحاسبية اللازمة لتحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال في الشركات الصناعية المساهمة العامة فب مملكة البحرين .

¹ محمد الطاهر الأخضرى "أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماستر غير منشورة ، كلية الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قادي مرياح ، ورقة .2016.

تمحورت إشكالية الدراسة ما تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال ؟

واستعمل الاستبيان ،حيث خلصت الدراسة أن المكونات الأساسية للنظم المحاسبية و مستوى جودة المعلومات المحاسبية غير كافية لتحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين بشكل عام .

تقييم الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة ما تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية لتحسين سلسلة القيمة في منظمات الأعمال ؟ و استعمل الاستبيان ، حيث خلصت الدراسة أن المكونات الأساسية للنظم المحاسبية و مستوى الجودة للمعلومات المحاسبية غير كافية لتحسين سلسلة القيمة لمؤسسات الأعمال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في مملكة البحرين بشكل عام .¹

2) Ismail Nizam : THE IMPACT OF ACCOUNTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE ,FTMS Collage Malaysia ,2017

تناولت هذه الدراسة "تأثير البرامج المحاسبية على أداء الأعمال " الهدف من هذه الدراسة هو تقييم تأثير استخدام نظام البرامج المحاسبية على أداء الأعمال للشركات في ماليزيا ،تأثير كفاءة البرمجيات على أداء الأعمال و تأثير موثوقية البرامج ،التحقيق في تأثير جودة بيانات البرمجيات على أداء الأعمال ،حيث تساءل الباحث عن ما هو تأثير كفاءة البرمجيات على أداء الأعمال ؟

و ما هو تأثير موثوقية البرامج عللا أداء الأعمال ؟ و ما هو تأثير برنامج سهولة الاستخدام على أداء الأعمال ؟و ما هو تأثير جودة بيانات البرمجيات على أداء الأعمال ؟و ما هو تأثير دقة البرمجيات على أداء الأعمال ؟ ، و من أجل تحقيق الأهداف قام الباحث بتحليل تأثير خصائص برنامج المحاسبة على أداء الشركة ، و قد توصلت الدراسة أن خصائص AIS هذه التي تمتلكها المعلومات المحاسبية مثل الكفاءة و الموثوقية و سهولة الاستخدام و جودة البيانات و دقتها لها تأثيرات كبيرة على استخدام AIS و أداء الشركة .

¹ Khaled M ,Qatanani ,Abdulqawi A.Hezabr : (THE EFFECT OF USING ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS TO IMPROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATION _EMPIRICAL STUDY ,University _ Bahrain ,2015

تقييم الدراسة :تمحورت إشكالية الدراسة عن ما مدى تأثير البرامج المحاسبية على أداء الأعمال ؟
و اعتمد على تحليل خصائص البرامج المحاسبية ،حيث توصل إلى أن خصائص البرامج المحاسبية لها
تأثير كبير على أداء الأعمال .¹

¹ Ismail Nizam : **THE IMPACT OF ACCOUNTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE** ,FTMS Collage Malaysia ,2017

خلاصة الفصل :

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام لنظام المعلومات المحاسبي و برمجيات المحاسبة ،حيث تم التعريف بنظام المعلومات الإلكتروني و أنواعه و أهم خصائصه ،و كيفية استخدامه، كما تم التعريف ببرامج المحاسبة و أهم البرامج المستخدمة .

حيث تلعب البرامج المحاسبية دورا هاما ، و خاصة فيما يتعلق بإدخال المعلومات المحاسبية في وقت وجيز مما يسهل اتخاذ القرارات الرشيدة في زمن جد وجيز .

كما رأينا في هذا الفصل وجوب توفر الدقة لمصادقية المعلومات و موثوقيتها مما يجعل المؤسسة في إرتياحية لاستمرارها .ففي ظل التغيرات الاقتصادية و اتساع أنشطة المؤسسات و تعقدها أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية ،أصبح من الضروري استخدام برمجيات المحاسبة لما لها أثر إيجابي على جميع تقارير المؤسسة نظرا لمساهمتها في تطوير عملها من خلال تحقيق السرعة و الدقة في معالجة المعلومات المحاسبية .



تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالدور الذي تقوم به البرامج المحاسبية الحديثة ، و ذلك لتزايد الإدراك لدى المؤسسات بما تحقّقه في توسيع و تنمية حجم نشاط المؤسسات و تنويعه ،حيث أصبح للبرامج المحاسبية قيمة لدى المؤسسات لكونها تحقق نتائج جيدة من خلال العمل أو الحجم الإنتاجي ، نقص الوقت ،الجهد ،السرعة و التنظيم ، كما أعطت قيمة مضافة للعمل المحاسبي و تزايد موثوقية و ملاءمة القوائم المالية التي تقدمها هذه البرامج مقارنة مع النظام القديم الذي كانت تعتمد عليه المحاسبة اليدوية .

بعد استقاءنا للجزء النظري للدراسة و المتمثل في البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية ،نحاول من خلال هذا الفصل اسقاط ذلك الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية للبرنامج المحاسبي (PCCOMPTA)الذي تعتمد عليه المؤسسة في كل عملياتها المالية و المحاسبية من أجل إعداد قوائمها المالية ، و لهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: نتطرق إلى التعريف بميدان البحث.

المبحث الثاني: يتم التطرق للتعريف بمنهجية البحث الميداني.

المبحث الأول: التعريف بميدان البحث

تعتمد كل مؤسسة سواء اقتصادية أو تجارية أو خدماتية ،على هيكل تنظيمي يوضح تشكيلة هذه المؤسسة و يساعد على معرفتها خاصة للأفراد الخارجيين ،سنتطرق في هذا المبحث لمعرفة جميع مكونات مؤسسة أكواسيم.

المطلب الأول: لمحة تاريخية لمؤسسة أكواسيم AQUASIM

الفرع الأول: التعريف بمؤسسة أكواسيم AQUAS

تقع مؤسسة أكواسيم على بعد 45 كلم غرب الجزائر العاصمة في ولاية البليدة دائرة موزاية على حافة الطريق المؤدي إلى مدينة حطاطبة.

تعتبر مؤسسة أكواسيم شركة ذات أسهم (S.P.A) لإنتاج المياه المعدنية والمشروبات الغازية ، مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري وهي من المؤسسات المعروفة، حيث تعد فرع من فروع مجمع سيم أي فرع أكواسيم برأس مال اجتماعي يقدر ب 14.012.000.00 دج.

بدأت نشاطها الفعلي الخاص سنة 2006م كمؤسسة إنتاجية.

الفرع الثاني: نظرة تاريخية لمجمع سيم GROUPE SIM

مجمع سيم (GROUPSIM) واحدة من أكبر المؤسسات وأبرزها على الساحة الاقتصادية الوطنية التابعة للقطاع الخاص، وترجع ملكيتها إلى عائلة "الزغلامي" في مدينة البليدة، البداية كانت سنة 1993م بمؤسسة صغيرة لإنتاج وصناعة الدقيق تضم حوالي 63 عامل ثم توسعت إلى أن أصبحت تضم 1500 عامل حاليا متخصصة في صناعة كل أنواع العجائن و المصبرات.

الطموح كان أكبر من هذا فلم يتوقف عند هذا الحد بل امتد النشاط ليشمل أكثر من ميدان: المياه المعدنية، العصائر، المشروبات الغازية، العقارات وذلك بتدشين مركز ضخ متعدد الخدمات بوسط مدينة البليدة (PROMSIM)، التعليم عن طريق مدرسة خاصة تدعى ECOLE BAYA.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

وحتى في ميدان الصحة بإنشاء عيادة خاصة معروفة بـ CLINIQUE AMINA الواقعة بمنطقة الشفة، ولاية البليدة.⁽¹⁾

احتلت المؤسسة مكانة اقتصادية هامة وأثبتت جداتها في مجال التسيير من خلال حجم استثماراتها، وهذا راجع للكفاءة التسييرية لهذه المؤسسة عن طريق اعتماد خطط إستراتيجية فعالة أكثر أكسبتها صفة الريادة على الساحة الاقتصادية الجزائرية.

الفرع الثالث: نشأة مؤسسة أكواسيم AQUASIM

اكتشفت منبع المياه المعدنية بمنطقة موزاية بولاية البليدة من طرف المعمر الفرنسي خلال حقبة الاستعمار LE BLANC MENSIEUR سنة 1925م واستغل المنبع في النشاط التجاري سنة 1949م تحت اسم SOURCE LE BLAN تابعة للقطاع الخاص.

وفي سنة 1967م عادت الحكومة الجزائرية لتحويلها للقطاع العام تحت تسمية المؤسسة الوطنية للمياه المعدنية الجزائرية (D'ALGERIE S N E M A SOCIETE NATIONAL DES EAUX MINIRAL) التي تختص في إنتاج المياه المعدنية الطبيعية الغازية والغير غازية ومشروب الصودا ثم تحولت التسمية في سنوات التسعينات تحت إسم جديد: مؤسسة إنتاج المياه المعدنية الطبيعية الغازية («EPEM») (ENTREPRISE DE PRODUCTION DES EAUX MINIRALES)

و في 24 جانفي 2005 قام مجمع سيم (GROUP SIM) بشراء مؤسسة «EPEM» لتصبح معروفة بـ AQUASIM في تاريخ 1 جانفي 2006.⁽¹⁾

المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة أكواسيم AQUASIM

الفرع الأول: التنظيم الداخلي لمؤسسة أكواسيم AQUASIM

أولاً: المدير العام

وهو متمثل في المالك الأصلي للمؤسسة السيد الطيب الزغيمي حسان.

ثانياً: المدير العام المساعد

⁽¹⁾ عن مصلحة الموارد البشرية .

⁽¹⁾ عن مصلحة الموارد البشرية .

وهو الشخص المعين من طرف المدير العام و هو الوحيد الذي يتمتع بصلاحيحة إصدار القرار في المؤسسة ويعمل بالتعاون مع جميع مدراء وحدات الإنتاج لأكواسيم " أكواسيم موزاية" و " أكواسيم البليدة "

- مدير الوحدة:

وهو يعمل بالتنسيق مع جميع الوحدات و المصالح

ثالثا: مكتب السكرتيرة

للمدير العام سكرتيرة خاصة تتمثل مهامها في:

- تنظيم مواعيد المدير العام
- تعمل كوسيطه بين المدير العام ومختلف المصالح في الوحدة.
- استقبال وإرسال وتسجيل البريد ومختلف الوثائق وعرضها على المدير لتوقيعها.
- تنظيم عمليات استقبال المتعاملين الخارجيين للمؤسسة من قبل المدير العام.

-إدارة تجهيزات المدير

رابعا: مصلحة الوقاية و الأمن.

تتمثل في المهام التالية:

- حماية الوسائل المادية للمؤسسة من الحرائق و عمليات السطو والتخريب .
- حماية عمال المؤسسة.
- التدخل في بعض الحوادث مثل الحرائق⁽¹⁾.

-التأكد من عدم دخول الأشخاص الذين ليست لهم علاقة بالمؤسسة.

خامسا: مكتب المنازعات

يختص هذا المكتب بملفات المنازعات بين المؤسسة وال

(1)عن مصلحة الموارد البشرية.

تكمن مهام هذه المصلحة فيما يلي:

- جرد العمليات المحاسبية اليومية المختلفة الناتجة عن البيع والشراء دخول وخروج المخزون والمواد الأولية وقطع الغيار ... والتسجيل في ميزان المراجعة كل شهر.
- إعداد الميزانية الختامية.
- تتبع مدخلات ومخرجات الخزينة وتسييرها.
- تسجيل عمليات دفع الأجر كل شهر.
- التحقق من حسابات الضرائب ودفعها.
- التحقق من الاشتراكات الشهرية للضمان الاجتماعي ودفعها.
- التحقق من حسابات التصريح السنوي للأجر ودفعها لمصلحة الضمان الاجتماعي.
- إعداد ملف طلب تحديد نسب رسم التمهين و التكوين المتواصل للحصول على شهادة تثبت مجهود التكوين عن طريق التمهين والتكوين المتواصل
- تحديد ميزانيات الوحدة وتقديرات السنوات القادمة.
- حساب مختلف التكاليف.

سابعاً: مصلحة المستخدمين:

- تعمل هذه المصلحة على تسيير شؤون المستخدمين طوال مدة عملهم في المؤسسة وكذا تنسيق ومتابعة عمليات التوظيف و التأجير والتأمين والضمان الاجتماعي ومن بين وظائفها ما يلي:
- الاهتمام بكل عمليات التوظيف السنوية للمؤسسة وتسيير الوثائق المتعلقة بها.
 - التعاقد مع المستخدمين الجدد و إصدار العقود وإعداد الملفات الإدارية.⁽¹⁾
 - تسيير الوثائق المتعلقة بالمكافآت والترقيات و إصدار قراراتها .
 - تسيير العلاقات وضمانها مع المؤسسات الخارجية.

⁽¹⁾عن مصلحة الموارد البشرية.

- إنجاز جدول القيادة أو التسيير للموارد البشرية الداخلية والخارجية.
- إنجاز ووضع مخطط تكوين لمستخدمي المؤسسة.
- المتابعة اليومية لعملية تنقيط دخول و خروج العمال .
- متابعة ملفات العمال للجنة التأديب وإصدار قراراتها .
- انجاز ووضع مخطط للتكوين عن طريق التمهين و متابعة ملفاتهم خلال مدة العقد .

ثامنا: مصلحة التموين:

تقوم هذه المصلحة دور مهم جدا فهي تعتبر شرايين الشركة ، إذ تضمن إمداد جميع مصالح الشركة و تعود حصة الأسد لمصلحة الإنتاج من مواد أولية وقطع الغيار للتعبئة والمعالجة الكيميائية للمشروب مثل مواد التحلية، الملونات، والمعطرات ...

تاسعا: مصلحة الصيانة:

- ضمان صيانة العتاد والآلات الإنتاجية والمعدات.
- مراقبة وتنفيذ النشاطات المتعلقة بالتنظيف والصيانة.
- التنسيق مع مصلحة التموين لشراء كل احتياجاتها.

عاشرا: مصلحة المخبر.

تقوم هذه المصلحة بدور مهم جدا حيث يتمثل في التحليل ومعالجة مياه الإنتاج ومعالجة مياه الصرف.

- معالجة وتحليل المياه
- تحضير المنتج
- مراقبة المنتج من البداية إلى النهاية واخذ عينات للاحتفاظ بها كشاهد
- مراقبة النوعية و تحسينها (1)

(1) عن مصلحة الموارد البشرية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

- متابعة مدة صلاحية كل منتج قد احتفظ به كشاهد.

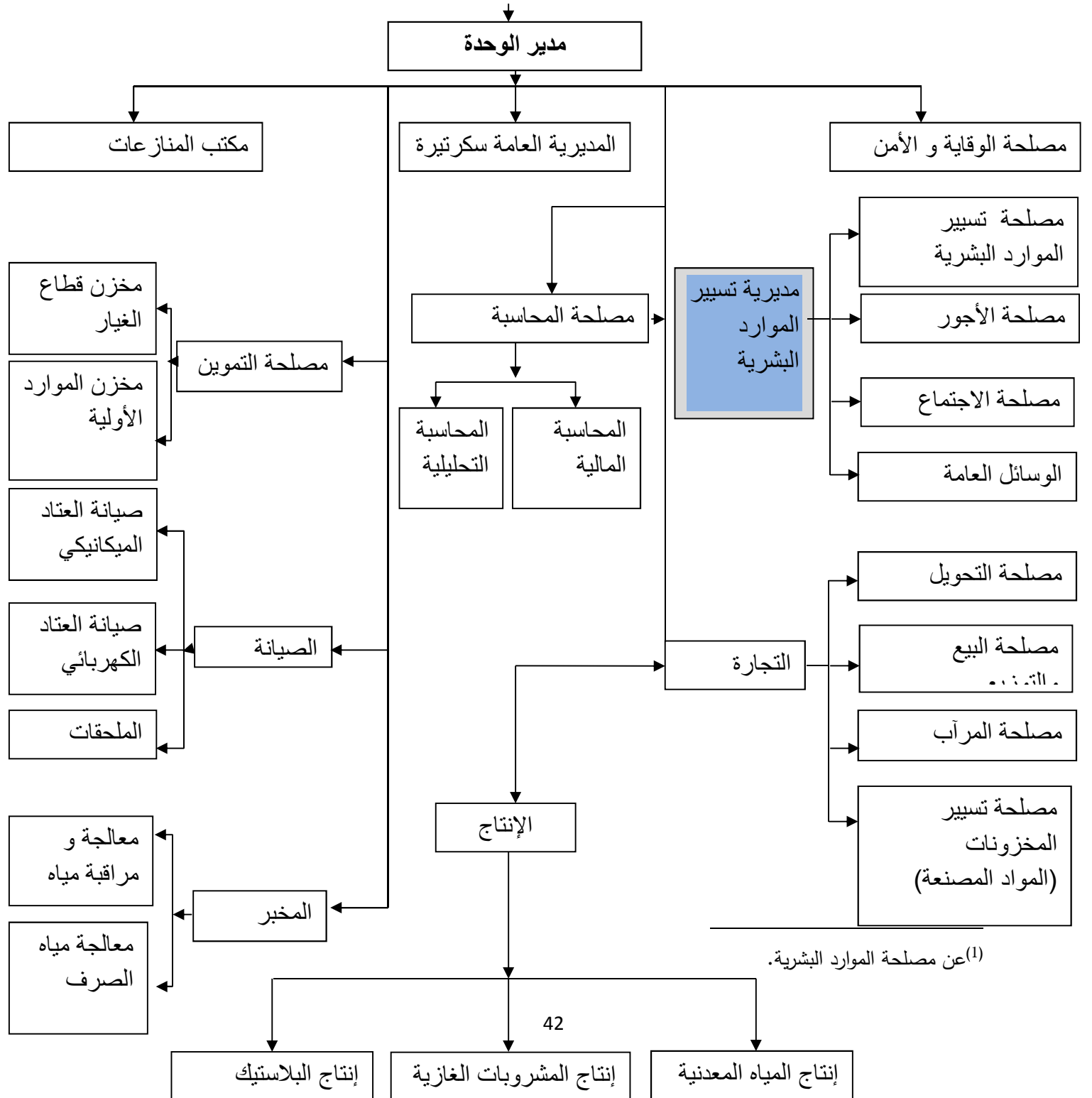
حادي عشر: مصلحة الإجازة

- تنمية النشاطات المتعلقة بالإنتاج.

- البحث وشراء المعدات الإنتاجية.

ثاني عشر: مصلحة الإنتاج: ضمان السير الحسن للإنتاج. (1)

شكل (02-01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة أكواسيم



المبحث الثاني: التعريف بمنهجية البحث الميداني

جودة برمجيات المعلومات المحاسبية المستعملة في أي مؤسسة تعد من أهم أسباب نجاحها و تطورها، فمواكبة التطورات التكنولوجية يجعل المؤسسات في تقدم مستمر، كما أنه توفر لها الجهد البشري و الوقت، و تعطي نتائج أكثر دقة و موضوعية و موثوقية،
ففي هذا المبحث سنقوم بتحليل البرنامج المستعمل في مؤسسة أكواسيم و معرفة مدى اعتماد المؤسسة عليه.

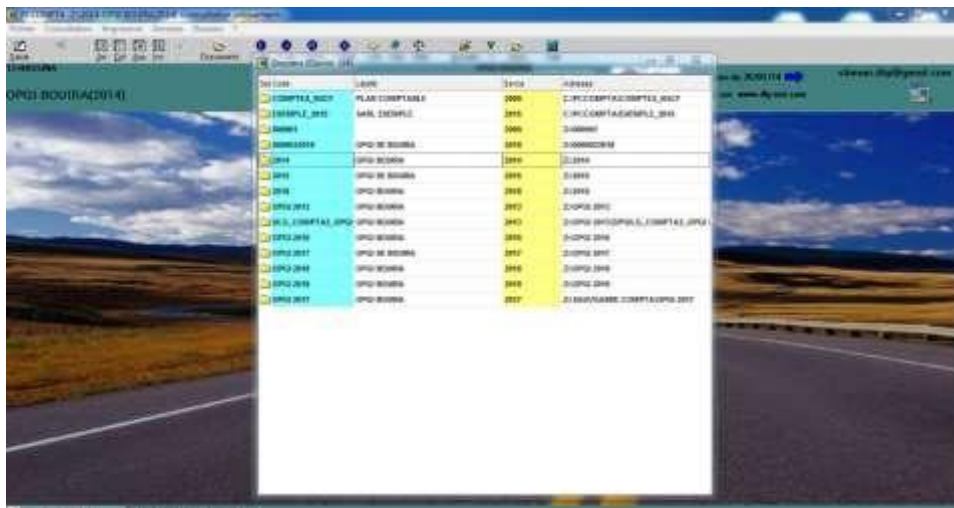
المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي pc compta

أولاً: تعريف نظام Pc Compta: يعتبر برنامج pc compta برنامجاً شاملاً لجميع العمليات المحاسبية التي تتطلبها المعالجة المحاسبية من أجل الحصول على مختلف التقارير و القوائم المالية كما يسهل عملية المراجعة و يتيح لها بعض الأدوات الخاصة، و هذا ما يتطلب الوقوف على أهم وظائف هذا البرنامج و مختلف منتجاته من المعلومات المحاسبية مما يتجاوب مع المتطلبات القانونية و الجبائية للقوائم المالية المعتمدة¹.

ثانياً: الدخول إلى نظام pc compta: للدخول إلى نظام pc compta نقوم ب:

تفتح dossiers ثم ouvrir إليك الشكل التالي:

الشكل رقم (01-02): الدخول إلى pc compta



¹معلومات مقدمة من طرف المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

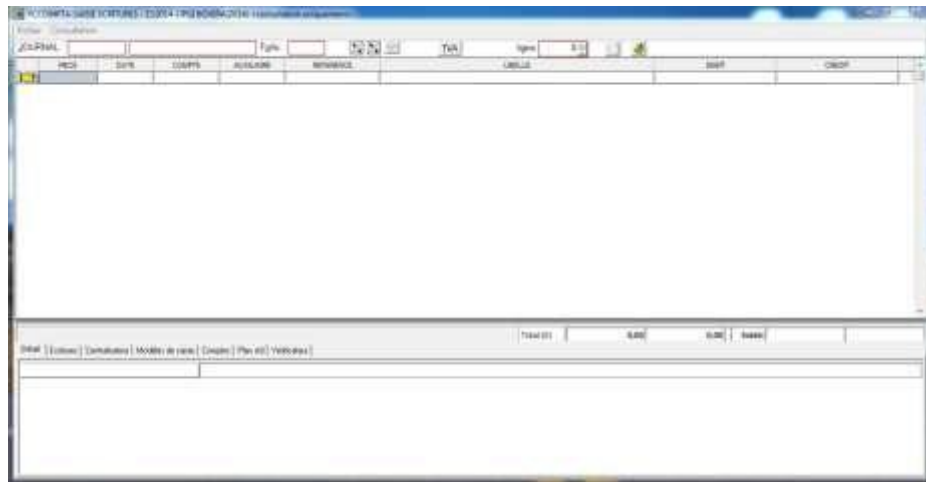
✓ نضع السنة والرقم السري إليك الشكل التالي:

الشكل رقم(02-03) : وضع كلمة السر و الرقم pc compta



✓ ثم saisie إليك الشكل التالي:

الشكل رقم (02-04) :saisie



✓ دخول إلى journal إليك الشكل التالي:

الشكل رقم(02-05):الدخول إلى يوميات pc compta

LIBELLE	Debit	Credit	Montant
CAISSE PRINCIPALE		129 888 242,00	129 888 242,00
CAISSE UNITE BOUABA	41 404 223,00		41 404 223,00
CAISSE UNITE LAGHARBA	38 917 888,00		38 917 888,00
CAISSE UNITE S.E.S	65 487 963,04		65 487 963,04
CAISSE UNITE AMERISSIM		33 048,00	33 048,00
CAISSE UNITE BOUABA		38 163 888,00	38 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		43 198 264,00	43 198 264,00
CAISSE UNITE BOUABA		3 478 884,16	3 478 884,16
CAISSE UNITE BOUABA		1 037 888 212,16	1 037 888 212,16
CAISSE UNITE BOUABA		33 163 888,00	33 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		38 163 888,00	38 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		43 198 264,00	43 198 264,00
CAISSE UNITE BOUABA		3 478 884,16	3 478 884,16
CAISSE UNITE BOUABA		1 037 888 212,16	1 037 888 212,16
CAISSE UNITE BOUABA		33 163 888,00	33 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		38 163 888,00	38 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		43 198 264,00	43 198 264,00
CAISSE UNITE BOUABA		3 478 884,16	3 478 884,16
CAISSE UNITE BOUABA		1 037 888 212,16	1 037 888 212,16
CAISSE UNITE BOUABA		33 163 888,00	33 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		38 163 888,00	38 163 888,00
CAISSE UNITE BOUABA		43 198 264,00	43 198 264,00
CAISSE UNITE BOUABA		3 478 884,16	3 478 884,16
CAISSE UNITE BOUABA		1 037 888 212,16	1 037 888 212,16

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

ثالثا: **يوميات PC Compta**: يتم تسجيل مختلف القيود المحاسبية المرتبطة بمختلف عمليات نشاط الوحدة في مجموعة من اليوميات الأساسية تتمثل فيما يلي:

1- **يومية مشتريات Achats**: وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة أكواسيم في تسجيل العمليات بشراء المواد الأولية و قطع الغيار ... الخ و تتمثل هذه اليومية في الشكل التالي:

الشكل رقم(06-02): الشكل العام ليومية المشتريات Achats

2- **يومية مبيعات ventes**: وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة أكواسيم في تسجيل عمليات البيع مثل بيع العقارات ... الخ و تتمثل هذه اليومية في الشكل الموالي:

الشكل رقم(07-02): الشكل العام ليومية المبيعات Ventes

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

3- **يومية المخزون Stoks:** وهذه اليومية تستخدمها مؤسسة أكواسيم في إظهار استهلاكات دخول المخزون و خروجه و يتمثل هذه اليومية في الشكل التالي:
 الشكل رقم (08-02): الشكل العام ليومية المخزون Stoks

JOURNAL	AB	STOCKS	Folio	TVA	ligne	P-+	C+	DEBIT	CREDIT	
30001	31/01/14	30930			SR 41006/14	DU	18/01/2014	666,00	666,00	
30001	31/01/14	38130			SR 41006/14	DU	18/01/2014		666,00	
30002	31/01/14	31290			SR 41011/14	DU	18/01/2014	990,00		
30002	31/01/14	38130			SR 41011/14	DU	18/01/2014		990,00	
30003	31/01/14	31090			SR 41021/14	DU	18/01/2014	1 758,00		
30003	31/01/14	38190			SR 41021/14	DU	18/01/2014		1 758,00	
30004	31/01/14	31090			SR 41005/14	DU	18/01/2014	1 908,00		
30004	31/01/14	38190			SR 41005/14	DU	18/01/2014		1 908,00	
30006	31/01/14	31090			SR 41004/14	DU	18/01/2014	208,00		
30006	31/01/14	38190			SR 41004/14	DU	18/01/2014		208,00	
30008	31/01/14	31090			SR 41003/14	DU	18/01/2014	890,00		
30008	31/01/14	38190			SR 41003/14	DU	18/01/2014		890,00	
30007	31/01/14	31290			SR 41007/14	DU	18/01/2014	3 200,00		
								Total (138)	1 426 833,84	1 426 833,84

□ يومية البنك والصندوق banque et cas:

و هذه اليومتان تستخدمها مؤسسة أكواسيم في تسجيل حركة النقود (مقبوضات، مدفوعات) و هو عبارة عن تسجيل كل عمليات اليوم بتفصيل مثل متحصلات من العملاء و مدفوعات خاصة باليوم و لكن ملخص حركة الخزينة يبين نتائج حركة اليوم يعني إجمالي المقبوضات من الخزينة و إجمالي المدفوعات الخزينة و تتمثل هذه اليومتان في الشكلين التاليين :

الشكل رقم (09-02): الشكل العام ليومية البنك

JOURNAL	AB	BANQUE B.N.A.	Folio	TVA	ligne	P-+	C+	DEBIT	CREDIT	
30001	31/07/14	61000			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA	80 841,38		
30003	31/07/14	70890			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		811 000,00	
30003	31/07/14	44703			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		12 775,00	
30003	31/07/14	70890			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		19 000,00	
30003	31/07/14	16287			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA	48 700,00		
30003	31/07/14	41100	47-BA-CC		RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		8 762,74	
30003	31/07/14	41100	47-BA-CH		RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		1 902,54	
30003	31/07/14	48730			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		8 828,00	
30003	31/07/14	44700			RV 18030	RENDU	SLBANK LCL AD 04 DZBANKA		909,00	
30004	31/07/14	61000			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR	1 178 141,01		
30004	31/07/14	70890			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		1 020 000,00	
30004	31/07/14	44703			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		45 508,00	
30004	31/07/14	70890			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		19 000,00	
30004	31/07/14	16287			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR	801 125,00		
30004	31/07/14	41100	47-AB-CC		RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		41 178,83	
30004	31/07/14	41100	47-AB-CH		RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		3 562,12	
30004	31/07/14	48730			RV 18029	RENDU	MOHAMED LCL 081 AB LANGIAR		28 900,41	
								Total (447)	76 891 579,43	76 891 579,43

الشكل رقم (10-02): الشكل العام ليومية الصندوق

JEUX	DATE	COMPTE	ABBLESE	REFERENCE	RECAPH	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	
300001	31/12/14	413000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014		16 330,78		
300001	31/12/14	413000	47-DE-NA	ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			2 190,78	
300001	31/12/14	413000	47-DE-CD	ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			16 330,78	
300001	31/12/14	413000	47-DE-CH	ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			1 229,46	
300001	31/12/14	709000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			887,26	
300001	31/12/14	467000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			187,62	
300001	31/12/14	501571		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014		16 330,78		
300001	31/12/14	538000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			16 330,78	
300002	31/12/14	413000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014		6 887,78		
300002	31/12/14	413000	47-DE-NA	ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			6 264,46	
300002	31/12/14	413000	47-DE-CD	ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			1 429,06	
300002	31/12/14	467000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			87,26	
300002	31/12/14	501571		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014		6 887,78		
300002	31/12/14	538000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014			6 887,78	
300003	31/12/14	538000		ETAT-VENTE	RECAPH DU 31/12/2014		6 155,06		
530103-CAISSE BORDJ OKHRISSE ->(Solde)							Total (215)	778 962,14	778 962,14

المطلب الثاني : تحليل النتائج

1_ نقاط القوة :

- ✓ سهولة التسجيل المحاسبي.
- ✓ سهولة تحديث ملفات عديدة.
- ✓ سهولة تخزين الملفات .
- ✓ يمكن تسهيل التسجيلات المحاسبية بصفة سلسلة و سهلة .
- ✓ لا يوجد صعوبات بالبرنامج لا سيما تلك التي تعمل بنظام PCCOMPTA و ذلك لوجود رقابة دائمة و مستمرة .
- ✓ سهولة و مرونة تسجيل فواتير الشراء و استرداد و تصدير المعلومة أو تخزين تلك المعلومات ،بالإضافة إلى نظام الأمان المورد في هذا البرنامج الذي يشمل في التخزين التلقائي بصفة دورية تبعا لاحتياجات المستقبل ،و يتمثل ذلك بالرقابة في كل ثلاث أو أربع ساعات ، وذلك يجعل قائمة البيانات في أمان تام لا سيما أنه في بعض المواسم تكثر الأخطار الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي مما قد يحدث ضرر في قائمة البيانات.

الفصل الثاني:دراسة ميدانية لجودة برمجيات المحاسبة في مؤسسة أكواسيم AQUASIM

✓ نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في مؤسسة أكواسيم مكيف حسب الاحتياجات و الأهداف و الامكانيات و ذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة و توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق الكفاءة و الفعالية ...الخ

✓ يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في أكواسيم على استرجاع البيانات و المعلومات المخزنة من أجل استخدامها عند الحاجة إليها .

✓ تعتمد مؤسسة أكواسيم على نظام معلوماتي فعال لتسجيل عملياتها و ذلك من خلال تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة و ذلك بالاعتماد على يوميات البيع و الشراء ...الخ

✓ يتيح البرنامج للمؤسسة العمل بالتوازي مع باقي برامج التسيير المعتمدة في نظام العام للمعلومات بالمؤسسة ككل و مختلف الوحدات بما فيها مقر الإدارة العامة كمية تبادل المعلومات بين بنية المحاسبة بالوحدة مع باقي الهياكل الأخرى ،و كذلك مع بقية الوحدات و الإدارة العامة للشركة و يتضح ذلك من الأدوات التالية :

✓ يتم جلب المعلومات من برنامج آخر (برنامج الأجور مثلا)دون الحاجة إلى اعادة ادخالها يدويا من خلال كتابتها ،بل يتم نقلها مباشرة إلى برنامج (PCCOMTA) من خلال ذاكرة ثانوية (DISQUETTE ..CD ROM ..FLASH DISQUE) ، و هذا ما يتيح التقليل من وقت المعالجة و يتيح مجال أكبر للرقابة ، و يتحقق هذا من خلال اعتماد واجهة معالجة موحدة لمجمل هذه البرامج .

✓ يتم تبادل المعلومات بين برامج المحاسبة و بقية برامج التسيير الأخرى من خلال مختلف أنواع الشبكات المعتمدة بالمؤسسة ككل و مختلف وحداتها ، حيث أنه على مستوى كل وحدة توجد شبكة محلية ، يتم من خلالها إيصال مختلف المعلومات اللازمة للمعالجة المحاسبية إلى بنية المحاسبة بالوحدة ،و التي تعتمد هذه المعلومات بالدرجة الأولى كوسيلة رقابية للتأكد من صحة العمليات التي تتم بمختلف أنظمة المعلومات الفرعية بالوحدة .

خلاصة الفصل :

بعد الدراسة التي قمنا بها على مستوى مؤسسة أكواسيم اتضح لنا أن المؤسسة تعتمد على نظام أساسي و المتمثل في PCCOMTA حيث تعتمد على هذا البرنامج لتسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة من مشتريات و مبيعات و كذلك توضيح عمليات التسديد على مستوى البنك أو الصندوق التي تتعامل معهم المؤسسة .

كما اتضح لنا أن المؤسسة تعتمد على الرقابة المستمرة و الدائمة لتفادي الأخطاء و التلاعبات الممكن حصولها بالقوائم المالية .

2_ نظام الضعف:

✓ نظام المعلومات المحاسبي ليس مكتوب وواضح دون شبهات لعدم وجود دليل خاص بالنظام للمستعملين .

✓ عدم وجود أنظمة معلومات المستخدمة في أكواسيم من تحديد مختلف المخاطر و ذلك لضعف أنظمة المعلومات في المؤسسة و اعتماد المؤسسة على نظام فقط PCCOMTA فيجب توسيع أنظمة المعلومات و تطويرها للحد من المخاطر .

✓ عدم توفر البرنامج على مستوى مؤسسة أكواسيم على قنوات اتصال لتدفق المعلومات المحاسبية، فيجب على المؤسسة من توفير اتصال فعال لضمان وصول معلومات بسرعة إلى إكمال و كسب الوقت بجهد .

✓ عدم اعتماد المؤسسة على التطورات والتحديثات للبرامج المحاسبية لتطويرها واكتشاف أنظمة جديدة من أجل العمل .

✓ كما يمكن أن يتم تبادل المعلومات بين مختلف الوحدات والإدارة العامة للشركة عن طريق شبكة الأنترنت، ولكن بالرغم من توفرها في معظم الوحدات إلا أن العمل بها متوقف في مجال تبادل المعلومات بما فيها المحاسبية، وهذا نظرا لعدم تحكم الإدارة في شروط الأمان المرتبطة باستخدامها.

أهم الاقتراحات :

- ✓ ضرورة اهتمام المؤسسات بتصميم نظام معلومات محاسبي إلكتروني و تطويره من خلال الأستعانة بالتكنولوجيا و مختلف البرامج التي تساعد على جمع و تحليل البيانات .
- ✓ تطبيق مقاييس الجودة في مجال أنظمة المعلومات ،خاصة المحاسبي الإلكتروني منها ، حتى تضمن مخرجاته تتصف بالجودة هي الأخرى بما فيها التقارير المحاسبية .
- ✓ على المؤسسة التكفل بتطوير موارد لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني التي تتوفر عليها.
- ✓ السعي إلى إيجاد مبادرات استثمارية جديدة ناجحة في مجال البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.



خاتمة

خاتمة:

إن تنوع دعائم أنظمة المعلومات في مختلف الأنشطة، سيسهل عملية ربط كل المعلومات فيمل بينها وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة المرتكزة على أساس التبادل السريع للمعلومات في أقل وقت.

ان تطبيق أدوات التكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة حتمية من أجل الإستفادة الواسعة لما تقدمه من كفاءة وسرعة في معالجة البيانات والتسجيل المحاسبي، واعطاء النتائج المراد الوصول إليها في وقت وجيز جدا دون التعرض للأخطاء التي قد ترتكب من طرف الإنسان التي تحيط به الظروف المتغيرة وغير المستقرة.

فبعد التطرق إلى الإطار النظري الذي تم فيه عرض البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية ، و ذلك لأجل تقييم فعالية و جودة البرامج المحاسبية ،حيث رأينا من خلاله أن حاجة المؤسسات الاقتصادية تزايدت إلى المحاسبة الالكترونية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية التي يهتم بها الأطراف الخارجيين و الداخليين و أصحاب القرار ،قمنا بإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على البرمجيات الأكثر استعمالا ، و عليه قمنا في الجانب التطبيقي بتقييم فعالية البرنامج المستعمل محل الدراسة اعتمادا على أسئلة و الإجابة عليها ، حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي تمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة ، و من ثم الإجابة على إشكالية الموضوع إلى اقتراح آفاق أخرى للدراسة .

أولا : نتائج اختبار الفرضيات

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدنا عليها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى ما يلي:

❖ تتمثل الفرضية الأولى في "أنظمة المعلومات المحاسبية تساعد المؤسسة في إدخال المعلومات بصفة سليمة و أكثر دقة و في وقت قياسي" و خذه الفرضية صحيحة، حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري بعرض النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ، حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات محاسبية ، بل هو عملية جمع البيانات من كل الأحداث المالية ،تم تشغيل المعالجة و الوصول إلى مخرجات دقيقة مفيدة لمستخدميها .

خاتمة

❖ تتمثل الفرضية الثانية "إن استخدام برمجيات المحاسبة بشكل فعال يؤدي جودة و دقة مدخلات و مخرجات المؤسسة" و هذه الفرضية صحيحة حيث تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الأول الذي تناولنا فيه الخصائص و الموصفات التي اعتبرناها مقياس المفاضلة في فعالية البرامج المحاسبية ،و من أهم هذه الموصفات التي تختص بها البرامج المحاسبية الالكترونية :السرعة ،الدقة ،الكفاءة ،الفعالية ، الملاءمة ،الموثوقية ، سرعة التسجيل المحاسبي و الخلو من الأخطاء ، فكل هذه الموصفات تجعل برمجيات المحاسبية ذات فعالية .

❖ تتمثل الفرضية الثالثة في :تطوير البرامج المحاسبية كل فترة حسب التطورات المواكبة له ، يساعد المؤسسة بأن تكون متقدمة تكنولوجيا "هذه الفرضية محققة و صحيحة من خلال المبحث الثاني الذي تناولنا فيه البرمجيات الأكثر استعمالا نظرا لتطورها لاحتياجات المؤسسة و التفاوت الملحوظ في أسعارها لاختلافها في الخصائص و السرعة و الدقة ، كما تناولنا في الفصل الثاني البرنامج المحاسبي المستعمل في مؤسسة أكواسيم و ارتباطه بتكنولوجيا المعلومات .

ثانيا :نتائج الدراسة

و في نهاية هذه الدراسة تم استنتاج ما يلي :

❖ يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج قوائم مالية ذات ملاءمة و موثوقية .
❖ يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج معلومات تتسم بالصدق ، الموضوعية ،الحيادية ،وبعدها عن التحيز .

❖ البرنامج المحاسبي يقوم بمسك المحاسبة الإلكترونية وفق القوانين و القواعد المنصوص عنها .

❖ برمجيات المحاسبة تعكس كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا .

❖ برمجيات المحاسبة توفر جهد أقل .

❖ برمجيات المحاسبة تحتوي على مجموعة كبيرة من المعلومات مرتبة و مصنفة .

❖ برمجيات المحاسبية تجمع البيانات ، و تعالجها لتحويلها على شكل قوائم مالية .

❖ برمجيات المحاسبة تتسم بالمرونة لدرجة كافية تتأقلم مع التغيرات الطارئة .

❖ البرنامج المحاسبي دقيق و سليم في إعادة و استرجاع المعلومات المخزنة .

❖ وجود تدقيق و رقابة قبل أي عملية إدخال للمعلومات .

❖ يمكن أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها .

ثالثًا: توصيات الدراسة

- ❖ إدخال بحوث العمليات في البرنامج
- ❖ العمل على توفير حماية البرنامج من أخطار القرصنة و الهاكرز .



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. أبوبكر محمود الهوش ، "نظم و شبكات المعلومات "مؤسسة الثقافات الجامعية مصر ، 2007
2. أحمد حلمي جمعة و آخرون ،"نظم المعلومات المحاسبية _مدخل تطبيقي معاصر "دار المنهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003
3. زياد عبد الكريم قاضي و محمد خليل أبو زلطة ،"تصميم المعلومات الإدارية و المحاسبية "الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2010.
4. زياد هاشم يحي السقا و قاسم محمد ابراهيم الحبيتي ،"نظم المعلومات المحاسبية "وحدة الحدباء للنشر و التوزيع ، جامعة الموصل ، 2003
5. عبد العزيز السيد مصطفى ،"استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة "كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، 2008
6. عبد الرزاق محمد قاسم ،"نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية "،دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998
7. فياض حمزة رملي : "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر أغراض ترشيد القرارات الإدارية "الأيادي للنشر و التوزيع ، السودان 2011
8. محمد آل فرح الطائي ،"الموسوعة الكاملة في نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية " ، دار الزهرام الأردن ، 2002.
9. محمد شريف توفيق ،"مقدمة المحاسبة المالية "،الأستاذ للنشر ،مصر ، 2001_2002
10. محمد يوسف حفناوي "نظام المعلومات المحاسبي "دار وائل للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2001
11. محمد يوسف حفناوي ،"نظم المعلومات المحاسبية "دار وائل ، الأردن 2001
12. ياسين أحمد عيسى : "أصول المحاسبة الحديثة "الجزء الأول دار الشرق للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ، 2003

ب- المذكرات:

1. أبو شماسة ، أمل رمضان ،"تأثير برامج زيادة الأعمال على الاستدامة للمشاريع الناشئة" دراسة حالة ، حاضنات الأعمال في فلسطين ، ماجستير غير المنشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .2015
2. خويلدات محمد الأمين ،"أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية" مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2018
3. زمرة أسماء ،"دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي" ،مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة و تدقيق ، جامعة بسكرة ،2009_2010
4. سعد بن البار "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية" مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة بسكرة 2009_2010
5. محمد الطاهر الأخضرى ،"أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" مذكرة ماستر غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة قادي مرباح ، ورقلة ، 2016
6. علي مانع صنهيت ،شرار المطيري ،"دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قبيلس لمخاطر الائتمان في البنوك الكويتية" مذكرة ماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة الشرق الأوسط 2012
7. عمر محمد ضرار الأمين ،"دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي لمؤسسات القطاع الزراعي" ،رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ،جامعة دنقرا ، السودان ،2017
8. منذر يحيى الداية ،"أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة" ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،2009

ج- المجلات والدراسات:

1. ابراهيم محمد علي الجيزاوي ،لقمان محمد السعيد "أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في كفاءة و فعالية المعلومات المحاسبية" مجلة الإدارة و الإقتصاد ، العدد الخامس و السبعون ،2009.
2. أحمد عبد الرحمان المخادمة ،"أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية" دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة مؤتة ، مجلة المنارة ، المجلد 13 ، العدد 02 ، 2007

3. حسام محمد سليمان فرحات : "أثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين" دراسة حالة ، حاضنة يوكاس التكنولوجية ، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ، 2018

4. علي مجاهد أحمد السيد و أحمد عبد السلام أبو موسى ، "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة" دراسة ميدانية على المنشآت المصرية ، مصر 2001

ثانيا: مواقع الالكترونية :

اطلع عليه بتاريخ 2020_03_15

http://en.wikipedia.org/wiki/acconting_software

ثالثا: المراجع باللغة الانجليزية :

1. Ismail Nizam : (**THE IMPACT OF ACCONTING SOFTWARE ON BUSINESS PERFORMANCE , FTMS Collage Malaysia ,2017**)

2. Khaled M. Qatanani , Abdulqawi A .Hazabr : (**THE EFFECT OF USING ACCONTING INFORMATION SYSTEM TO IMROVE THE VALUE CHAIN IN BUSINESS ORGANIZATION – EMPIRICAL STUDY , University _ Bahrain ,2015**)

